صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

أقل من رأس الإبرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الله سبحانه وتعالى هو العليم بكل شيء . إن شاء الله ، الله يجعلنا مستمرين في الطريق الجميل . لأنه يمكنك أن تحاول قدر ما تريد ، إذا لم يكن يريد ذلك ، فإنه لن يحدث . ليس هناك صدفة ، الله عز وجل يفعل كل شيء . العالم الذي نراه ، الكون ، وكل ما في الوجود ، كل شيء في يد الله . الله عز وجل هو من يضع القوانين .

من حكمة الله أننا لا نفهم هذا العلم ، ولكنه كان يعرض على شاشة هذا الشيطان (التلفاز) الليلة الماضية . عرضوا العلماء في الأخبار . إنهم يجرون أبحاث على الكون قائلين " حدث هذا وحدث ذلك ". مولانا الشيخ قدس الله سره لم يحب هذه الأشياء حتى .

إنهم يحاولون جاهدين عدم ذكر الله سبحانه وتعالى . ولكن في النهاية حين قالوا "وقع انفجار وظهرت العوالم ، هذا فعل هذا ، وذاك فعل ذلك "، الآن يقولون مرة أخرى أن هذا يمكن أن يحدث . وقد درس هؤلاء قوانين الفيزياء طيلة حياتهم . إنهم أساتذة . لقد أصبحوا أساتذة الأساتذة . إنهم هكذا أشخاص . قاموا بدراسة قوانين الفيزياء لسنوات عديدة ، وفي النهاية يقولون ، "ما نعرفه هو لا شيء!"

مرة أخرى ، هناك هذه الطاقة وهي موجودة في كل مكان . لذلك ما يشاهدونه ، الكون ليس فارغا . ليس هناك فراغ وقدرة الله موجودة في كل مكان . هذا العلم الذي اعطاهم اياه الله عز وجل ليس حتى بحجم رأس الإبرة . وضعوا القوانين ، قوانين الفيزياء وغيرها ... بعض الحمقى يعتقدون أن هذه القوانين ستستمر إلى الأبد .

هؤلاء العلماء يقولون ذلك بأنفسهم : القوانين التي يعرفونها هي لا شيء . إذا حدث شيء ما ، سيتغير كل شيء من البداية والقوانين التي لم نكن نعرفها ابدا ستظهر . يعتقدون أنهم قد عرفوا كل شيء . في النهاية ، يقولون بألسنتهم أنهم لا يعرفون أي شيء .

الكون ليس فارغا ، لكنهم لا يستطيعون فتح أفواههم والقول بانهم يؤمنون بالله سبحانه وتعالى . لا يقولون أنهم يؤمنون بالنبي عليه الصلاة والسلام . يمكنك أن تكون بقدر هؤلاء العلماء ، مثل شخص حكيم ، أو أنك على دراية بكل شيء كما تريد ، ليس لديك أي قيمة طالما أنك لا تقول الله . الله عز وجل يعطي الإيمان . الحمد لله رب العالمين ، على الرغم من أننا لا نعرف أي شيء ، منحنا الله هذه النعمة . علينا أن نكون شاكرين لهذا . لا داعي لأن نشتكي من أي شيء . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
5– 1– 2016 / 25 ربيع الأول 1437 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر